



**قرار مؤتمر الشعب العام رقم (2) لسنة 1374 و.د
بشأن صياغة قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية في دور
انعقادها السنوي للعام 1373 و.د.**

مؤتمر الشعب العام ،،،،

- بعد الاطلاع على الإعلان عن قيام سلطة الشعب .
 - وعلى الوثيقة الخضراء الكبرى لحقوق الإنسان في عصر الجماهير .
 - وعلى القانون رقم (20) لسنة 1991 إفرنجي. بشأن تعزيز الحرية .
 - وعلى القانون رقم (1) لسنة 1369 و.د. بشأن المؤتمرات الشعبية والجان الشعبية ولائحته التنفيذية .
 - وعلى قرار مؤتمر الشعب العام رقم (1) لسنة 1374 و.د. بشأن صياغة قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية في دور انعقادها السنوي للعام 1373 و.د.
- (ملف الميزانيات) .

استأنف مؤتمر الشعب العام جلساته لاستكمال صياغة قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية لدور انعقادها السنوي للعام 1373 و.د. وذلك في الفترة من 2 الربيع وحتى : 5 الربيع 1374 و.د. واستعرض مقترن الصياغة المعد من أمانة المؤتمرات الشعبية للشعبيات تنفيذاً للمادة (28) من القانون رقم (1) لسنة 1369 و.د. المشار إليه .

وصاغ ما يلي :

البند الأول

المتابعة والتقارير

تابعت المؤتمرات الشعبية الأساسية الإجراءات التنفيذية لخطب وأحاديث الأخ / قائد الثورة ، واستعرضت تقارير الأجهزة المختلفة المعروضة عليها في هذا البند وهي :-

- 1- تقرير مجلس التخطيط العام .
- 2- تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز التفتيش والرقابة الشعبية .
- 3- تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز الرقابة المالية والفنية .
- 4- تقرير مصرف ليبيا المركزي .
- 5- تقرير جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي العظيم وأجهزة استثمار مياهه .
- 6- تقرير الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي .
- 7- تقرير نشاط صندوق الضمان الاجتماعي .
- 8- تقرير ملخص عن نشاط اللجنة الشعبية العامة للمالية والجهات التابعة لها .
- 9- تقرير بشأن التحقيق في أسباب تعثر تنفيذ مشروع الطرق الحديدية .
- 10- تقرير القوافل الثورية .



وقررت بشأنها ملإلي :

أولاً : متابعة تنفيذ خطب وأحاديث وتوجيهات الأخ / قائد ثورة الفاتح العظيمة :

- استعرضت المؤتمرات الشعبية الأساسية الإجراءات التنفيذية لخطب وأحاديث وتوجيهات الأخ / قائد ثورة الفاتح العظيمة ، وقررت بشأنها ما يلي :-
- 1- الإسراع في تنفيذ توجيهات الأخ / قائد الثورة باعتبارها منهج عمل للمؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وأساساً لخطط التحول .
 - 2- الاستمرار في منح القروض الإسكانية وتسهيل إجراءاتها .
 - 3- عرض تقارير عن الإجراءات التنفيذية التي تتخذها اللجنة الشعبية العامة والأجهزة التابعة لها بشأن توجيهات الأخ / قائد الثورة .
 - 4- تنفيذ البرنامج الثوري لنقل المجتمع من التخلف إلى التقدم .
 - 5- التأكيد على ضرورة تطبيق الاشتراكية الشعبية باعتبارها خياراً حضارياً أكدته المؤتمرات الشعبية الأساسية في جلساتها السابقة .
 - 6- تكليف أمانة مؤتمر الشعب العام بتشكيل لجنة لمراجعة القوانين النافذة والتأكد من عدم تعارضها مع توجيهات الأخ / قائد الثورة .
 - 7- اعتبار التقصير في تنفيذ توجيهات الأخ / قائد الثورة نقاط مساعدة للجان الشعبية .

ثانياً / تقرير مجلس التخطيط العام :-

- 1- الأخذ بالتوصيات والسياسات بتقرير مجلس التخطيط العام واعتبارها ورقة عمل ملزمة للجهات التنفيذية .
- 2- معالجة الضعف الحاصل في تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية وضعف المتابعة لمشروعاتها مع كشف ومحاربة المخالفات والظواهر السلبية التي صاحبت تنفيذ الميزانيات ، مع التأكيد على تنفيذ قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية في دوراتها السابقة .
- 3- إعداد البرامج العملية الازمة لاستيعاب العمالة الوطنية ، ووضع سياسة للتدريب المهني لإعداد عناصر وطنية فاعلة مؤهلة ، وإلزام الشركات الأجنبية العاملة في الجماهيرية العظمى بالمساهمة في ذلك .
- 4- دعم مجلس التخطيط العام ومجالس التخطيط بالشعبيات وتفعيل دورها .
- 5- وضع الخطط والدراسات وفق معايير تحقق طموحات الشعب الليبي لتنمية دخل الفرد وحل مشكلة الباحثين عن العمل .
- 6- إلزام اللجنة الشعبية العامة والقطاعات التابعة لها بتزويد المجلس بجميع البيانات والإحصاءات التي من شأنها دعم المجلس في إعداد الدراسات والسياسات المطلوبة.
- 7- وضع دراسة بشأن تحسين الأداء الإداري .



ثالثاً / تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز التفتيش والرقابة الشعبية :-

- 1- اعتبار ما ورد في تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز التفتيش والرقابة الشعبية نقاط مساعدة للجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها .
- 2- تعديل دور اللجنة الشعبية العامة للتفتيش والرقابة الشعبية ، ودعمها بالإمكانيات ، والعناصر الفنية ذات الكفاءة .
- 3- التأكيد على ضرورة تقييد اللجنة الشعبية العامة وأمانتها بالقانون رقم (1) لسنة 1369 وبر. بشأن المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية ، والتبيه على عدم إصدار القرارات الفردية التي تعد مخالفة للتشريعات النافذة .
- 4- ضرورة تقديم تقرير مفصل عن الإجراءات المتخذة والأحكام الصادرة في شأن المخالفات والتجاوزات الواردة في التقرير .

رابعاً / تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز الرقابة المالية والفنية :-

- 1- اعتبار ما ورد في تقرير اللجنة الشعبية العامة لجهاز الرقابة المالية والفنية نقاط مساعدة للجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها .
- 2- متابعة تحصيل ديون الجماهيرية العظمى في الخارج .
- 3- تكليف أمانة مؤتمر الشعب العام بمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة بالتقرير .

خامساً / تقرير مصرف ليبيا المركزي :-

- 1- التأكيد على التوصيات الواردة بالتقرير وتکليف الجهات المختصة بتنفيذها .
- 2- العمل على رفع قيمة الدينار الليبي أمام العملات الأجنبية .
- 3- التوسيع في منح القروض والسلف الاجتماعية ، وإلغاء الغواند عليها ، وتسهيل إجراءاتها .
- 4- التأكيد على دعم المصادر الأهلية ، والاهتمام بها ، وتشديد الرقابة عليها .
- 5- دعم المصادر بما يحقق برنامج التحول للإنتاج ، وتسهيل إجراءات منح الاعتمادات لها ، والعمل على تطوير الخدمات المصرفية بإتباع أساليب التقنية الحديثة ، وتفعيل دور الرقابة والمتابعة لأعمالها .
- 6- فتح الأبواب أمام الاستثمارات والمصارف الأجنبية ، وفتح فروع لها بالجماهيرية العظمى .

سادساً / تقرير جهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي العظيم وأجهزة

استثمار مياهه :-

- 1- الأخذ بتوجيهات الأخ / قائد الثورة بشان ضرورة اعتماد الجهاز على إيراداته الذاتية كلما أمكن ذلك .



- 2- التأكيد على سرعة استكمال مراحل مشروع النهر الصناعي العظيم مع ربطه بجميع المناطق للاستفادة من مياهه في الزراعة والشرب ، والقضاء على خطر التصحر الذي يهدد الأراضي الزراعية .
- 3- الاستمرار في تأهيل وتدريب العناصر الوطنية العاملة في هذا المشروع ، وتشغيل أعداد أخرى بالتنسيق مع اللجنة الشعبية العامة للقوى العاملة والتدريب والتشغيل واستبدال العمالة الوافدة بعناصر وطنية .
- 4- العمل على تخفيض مصروفات المشروع التسييرية ، والتوسيع في المشروعات الاستثمارية للمشروع .
- 5- العمل على توفير مصادر بديلة لمياه الشرب بإنشاء محطات تحلية بالشعبيات الواقعة على الساحل لمواجهة أي نقص في المياه ، والعمل على الاستفادة من مياه النهر الصناعي العظيم في المجال الزراعي .

سابعاً / تقرير الهيئة العامة لصندوق التضامن الاجتماعي :-

- 1- التأكيد على توجيهات الأخ/ قائد الثورة في مجال الضمان الاجتماعي والإسراع في إنشاء جمعيات أصحاب الثروة المحررمين منها .
- 2- ضرورة قيام الصندوق بتحصيل الإيرادات والديون المستحقة على الغير ومقاضاة الجهات المتغافلة عن السداد وتشديد الرقابة على أمواله واستثماراته وتوظيفها في مشاريع اقتصادية ذات جدوى .
- 3- وضع سياسة لرفع دخول الأسر الكبيرة .
- 4- الاهتمام ببرنامج الرعاية الاجتماعية المباشرة وخصوصاً رعاية من لا ولی له إلا المجتمع وتأهيلهم ورفع مستوى معيشتهم .
- 5- الاستمرار في توزيع الثروة على الأسر المستحقة وفقاً لتوجيهات الأخ/ قائد الثورة .

ثامناً / تقرير نشاط صندوق الضمان الاجتماعي :-

- 1- إزام الجهات العامة والجهات المنتفعه بالعقارات التابعة لصندوق الضمان الاجتماعي بضرورة سداد الديون المستحقة عليها ، وتوريد اشتراكات موظفيها للصندوق ، وإيجاد تشريع يمكن الصندوق من الخصم المباشر من مرتبات المنتفعين من عقارات الصندوق وحماية أمواله وممتلكاته ومدخراته للمحافظة عليها وحسن استثمارها في كافة المجالات .
- 2- تطوير صندوق الضمان الاجتماعي بما يؤدي إلى تحسين أدائه .



تاسعاً / تقرير عن نشاط اللجنة الشعبية العامة للمالية والجهات التابعة لها :-

- 1- وضع برنامج لتسوية مستحقات الشركات والأجهزة على الخزانة العامة وبما يُمكن تلك الجهات من تسوية الالتزامات القائمة عليها ومطالبتها باسترداد ديون الجماهيرية لدى الغير.
- 2- الإسراع في قفل الحسابات الخاتمية للدولة في مواعيدها .
- 3- التوسيع في منح القروض الإسكانية والرعاية والإنتاجية وتخفيف نسبة الضرائب عليها وتسهيل إجراءاتها .
- 4- العمل على تنفيذ التوصيات والمقترحات الواردة بالقرير .

عاشرأ / تقرير بشأن التحقيق في أسباب تعثر تنفيذ مشروع الطرق الحديدية :-

- 1- الأخذ بالتوصيات التي توصلت إليها اللجنة واللاحظات الواردة بالقرير ومتابعتها من أمانة مؤتمر الشعب العام مع الجهات المختصة .
- 2- ضرورة محاسبة المقصررين والمتسببين في إهدار المال العام وتعثر المشروع وإحالة مرتكبي المخالفات إلى الجهات القضائية .
- 3- الاستمرار في تنفيذ المشروع وفقاً لما توصلت إليه اللجنة المكلفة من مؤتمر الشعب العام وأعتبره من المشروعات الإستراتيجية ، مع معالجة السلبيات والتجاوزات والمخالفات التي تواجهه ، ودعمه بحيث يتم تنفيذه على مراحل وربطه بآفاقها .

حادي عشر / تقرير القوافل الثورية :-

- 1- الأخذ باللاحظات والتوصيات الواردة في تقرير القوافل الثورية وأعتبرها نقاط مساعدة للجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها .
- 2- زيادة تفعيل دور القوافل الثورية ودعمها بالإمكانات اللازمة بما يمكنها من أداء مهامها .
- 3- إحالة المخالفين والمقصررين إلى جهات الاختصاص واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة حيالهم .

البند الثاني : القوانين

ناقشت المؤتمرات الشعبية الأساسية مشروعات القوانين التالية :-

- 1- مشروع قانون بشأن شركات القطاع العام .
- 2- مشروع قانون بشأن المطبوعات .
- 3- مشروع قانون بشأن تشكيل لجان الفصل في الطعون المتعلقة بالاختيار الشعبي .
- 4- القانون رقم (١) لسنة ١٣٦٩ و.ر. بشأن المؤتمرات الشعبية والجان الشعبية .

وقررت بسئلتها ما يلى :-
أولاً / إصدار القوانين التالية :-

- 1- القانون رقم (3) لسنة 1374 وبر. بشأن شركات القطاع العام .
- 2- القانون رقم (4) لسنة 1374 وبر. بشأن المطبوعات .
- 3- القانون رقم (5) لسنة 1374 وبر. بشأن تشكيل لجان الفصل في الطعون المتعلقة بالاختيار الشعبي .

ثانياً / استمرار اللجنة القانونية المشكلة في مراجعة ملاحظات المؤتمرات الشعبية الأساسية حول القانون رقم (1) لسنة 1369 وبر. المشار إليه ، وصياغة مشروع قانون ينظم عمل المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية وفقاً للملاحظات الواردة من المؤتمرات الشعبية الأساسية ، وعرضه على المؤتمرات الشعبية الأساسية في دورة قادمة .

ثالثاً / صاغ مشروع قانون بشأن نظام القضاء ، والذي أصدرته المؤتمرات الشعبية الأساسية في دور انعقادها السنوي للعام 1372 وبر. بعد أن تم تدقيقه ومراجعته من اللجنة القانونية المشكلة بالخصوص ، وصاغ بشانه القرار التالي :-

- أصدرت المؤتمرات الشعبية الأساسية القانون رقم (6) لسنة 1374 وبر. بشأن نظام القضاء .

البند الثالث : السياسة الخارجية

إن المؤتمرات الشعبية الأساسية صاحبة السيادة والسلطة وقد تعمق إيمانها بسلطة الشعب وترسخت ثقتها في صحة اختيارها التاريخي الذي لا بديل عنه وهي تُراقب وتتابع ما يجري في العالم من صراعات على السلطة وما يشهده من أزمات تُجدد تمسكها بسلطة الشعب الذي لا سلطة لسواء ، وتوكل تصديها لكل من تسول له نفسه المساس بها .

إن المؤتمرات الشعبية الأساسية وقد تابعت تنفيذ قراراتها في مجال السياسة الخارجية في دور انعقادها العادي للعام 1372 وبر. "2004 مسيحي" وناقشت تقرير اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي للعام 1373 وبر. "2005 مسيحي" ، تُسجل ارتياحها للجهود المبذولة لتنفيذ قراراتها وتقرر :-



أولاً :

تحتى المؤتمرات الشعبية الأساسية بكل فخر واعتزاز المبادرات المتميزة لأخ القائد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم ، و تُشيد بحكمته و حنكته السياسية في التعامل مع الأحداث الدولية ، و تسوية الخلافات والنزاعات بالوسائل السلمية و تثمن عاليًا الجهود التي قام بها و الانتصارات التي تحفظت نتيجة لذلك ، و تُكبير دوره المستمر في إرساء مبادئ الحرية و العدل و الأمان و السلام والاستقرار في ربوع الاتحاد الأفريقي و العالم .

ثانياً :

تُثمن عاليًا نتائج زيارات الأخ القائد للدول الشقيقة و الصديقة ، وكذلك نتائج زيارات قادة الدول للجماهيرية العظمى ، و تُكلف الجهات المعنية بوضع البرامج اللازمة لتنفيذها و متابعة نتائجها .

ثالثاً :

تُؤكد على تمسكها بالاتحاد الأفريقي العظيم و دعمها له ، و تقدّر عاليًا الجهود التي يبذلها الأخ قائد الثورة وأخوته قادة الدول الأفريقية من أجل استكمال بناء موسسات الاتحاد الأفريقي ، و تُحدث البرلمانيات الوطنية للدول الأفريقية الأعضاء على الإسراع في المصادقة على تعديلات القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي التي أقرتها قمة الاتحاد في دورتها العادية الثانية التي عقدت في موبوتو بموزنبيق عام 1371هـ / 2003مسيحي ، و تدعو إلى الإسراع في إقامة وزارات اتحادية لتنفيذ و تنسيق سياسات الاتحاد الأفريقي في مختلف المجالات ، و تؤكد على أهمية أن تتولى الجماهير الشعبية و خاصة شرائح الشباب و النساء و العمال و المثقفين بذل جهد مساند لجهود القادة و الحكومات من أجل الإسراع في بناء الولايات المتحدة الأفريقية ، و تجدد قرارها بربط سياسة الجماهيرية العظمى بسياسات الاتحاد الأفريقي العظيم .

رابعاً :

تشيد بمبادرة الأخ القائد المتعلقة بمشروع القذافي للشباب و المرأة و الطفل الأفريقي الذي يهدف إلى توطين المشاريع التنموية و مكافحة البطالة و الفقر و توفير فرص العمل لهذه الشرائح المهمة من أبناء أفريقيا وثنيها عن التفكير في الهجرة و تدعو كافة موسسات و منظمات العمل الأهلي الأفريقي لدعم المشروع و مساندته و العمل على إظهار نتائجه إلى حيز الوجود .



خامساً :

تؤكد على دعوة الأخ القائد إلى إقامة فضاء عربي أفريقي في عالم تتشكل فيه فضاءات وتكلّلات سياسية واقتصادية كبرى ، و تندّع إلى مضاعفة الجهد من أجل التعجيل بتكامل واندماج الدول العربية في آسيا مع الاتحاد الأفريقي العظيم وصولاً إلى بناء الفضاء الإستراتيجي العربي الأفريقي .

سادساً :

تشيد المؤتمرات الشعبية الأساسية بالنتائج التي حققتها قمة طرابلس الأفريقية لتسوية الخلاف بين ت Chad والسودان برعاية الأخ القائد الراعي السامي للسلام في فضاء تجمع دول الساحل والصحراء وما وراءه ، وبُقدر الجهود المبذولة لإيجاد حل سياسي شامل ي يؤدي إلى الاستقرار والسلام في ربوع السودان بما يحفظ وحدته واستقلاله بعيداً عن كافة أشكال التدخلات الأجنبية .

سابعاً :

تؤكد تمكّنها بالمبادئ الثابتة للجماهيرية العظمى في بناء علاقات دولية متكافئة أساسها الاحترام المتبادل ، والعدل ، والمساواة وحقوق الإنسان ، واحترام خيارات الشعوب وسيادة الدول ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية - بأي حجة كانت وامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها ، ونبذ أساليب الحصار والمقاطعة وفرض العقوبات الجماعية ، وعدم انتهاج سياسة ازدواجية المعايير في التعامل مع القضايا الإقليمية والدولية ، واحترام مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة .

ثامناً :

تؤكد على الاهتمام بالعلاقات الشعبية التي تقوم على مبدأ "إن العلاقات الدائمة بين الشعوب وليس بين الحكومات" ، وتندّع إلى تبادل زيارات الوفود الشعبية بين الجماهيرية العظمى والدول الأخرى ، وتوثيق الصلات بين مؤتمر الشعب العام والاتحادات والنقابات والروابط والجمعيات الأهلية وبين البرلمانات والمنظمات الشعبية في البلدان الشقيقة والصديقة ، و تندّع جمعيات الأخوة وجمعيات الصداقة مع الشعوب لتفعيل دورها .

تاسعاً :

تدين الإرهاب بكلّاته وأشكاله ، وتجدد التأكيد على دعوة الجماهيرية العظمى بشأن عقد مؤتمر دولي في إطار منظمة الأمم المتحدة لوضع تعريف دقيق لمفهوم الإرهاب ، وتحديد أدبياته ومعرفة دوافعه ، والاتفاق على الوسائل المناسبة لمكافحته ، مع التقرير بين الإرهاب وحق الشعوب المحتجزة أراضيها في المقاومة المشروعية من أجل الحرية وتقرير المصير ، وترفض محاولات إلصاق تهمة الإرهاب بالدين الإسلامي والمسلمين ، لأن الإرهاب لا دين ولا جنسية ولا وطن له .



عاشرًا :

ثدين ازدواجية المعايير في التعامل مع امتلاك أسلحة الدمار الشامل ، وتوارد على ضرورة إخضاع المنشآت النووية لكافحة الدول دون تمييز للمراقبة والتفتيش من قبل المؤسسات الدولية المتخصصة ، وتندعو كل الدول التي تمتلك هذه الأسلحة أن تحذو حذو الجماهيرية العظمى في التخلص طواعية عن برامجها في هذا الشأن من أجل عالم مستقر يسوده العدل والأمن والسلام ، وتجدد دعوتها إلى ضرورة العمل من أجل أن تكون أفريقيا ، والبحر المتوسط ، والشرق الأوسط ، مناطق خالية من أسلحة الدمار الشامل ، ومن القواعد والأساطيل الأجنبية ، وتوارد على حق جميع الدول في الاستفادة من الطاقة النووية في الأغراض السلمية .

الحادي عشر :

ثدين و تستنكر المؤتمرات الشعبية الأساسية نشر الصحفية الدنماركية رسوماً مسيئة لخاتم الأنبياء و الرسول نبينا محمد صلى الله عليه و سلم ، والتي قامت بإعادة نشرها بعض الصحف الغربية ، كما تدين بقوة ما تفوه به وزير الإصلاحات الدستورية الإيطالي السابق من تصريحات استفزازية عنصرية حاقدة لا تعبر إلا عن آراء وأفكار أصحابها ومرتكبيها فقط ، وهي التصريحات التي كانت ردة فعل الجماهير الشعبية الليبية عليها ممزوجة بتراتبات الماضي التي يحملها الليبيون تجاه إيطاليا الفاسدة ، وأعادت إلى الذهن إيطاليا الماضي .. إيطاليا الاستعمارية التي عانى الشعب الليبي كثيراً من ويلات استعمارها البغيض ، حيث ضحى شعبنا بأكثر من 700 ألف شهيد من أبنائه دفاعاً عن أرضه ، وثمنا لنيل حرريته وكرامته .

و في هذا الإطار فإنها تطالب مرتكبي هذه الإساءات بتقديم اعتذار صريح ومعلن للمسلمين ، مع التأكيد على ملاحة المعنيين قضائياً ، كما تندعو المجتمع الدولي إلى إصدار تشريعات تحرّم المساس بالمعتقدات والرموز الدينية لكل الأديان .

الثاني عشر :

تؤكد مجدداً على ضرورة معالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والأمنية على دول العبور والاستقبال وخاصة الجماهيرية العظمى ، وترى أن هذه الظاهرة لا يمكن معالجتها بإجراءات أمنية بمعدل عن دراسة أسبابها ودرافعها ، و العمل على ايجاد الحلول المناسبة لها، وتجدد الدعوة لعقد قمة أفريقية - أوروبية لمعالجة هذه الظاهرة وتداعياتها.



الثالث عشر :

تجدد الدعوة إلى ضرورة إصلاح نظام عمل منظمة الأمم المتحدة بما يحقق تفعيل أداء هذه المنظمة بشكل يضفي عليها الديمقراطية، والشفافية ، والعدالة والمساواة بين كافة أعضائها دون استثناء ، وذلك من خلال إصلاح هيكلتها ، ونقل سلطة اتخاذ القرار إلى الجمعية العامة، وتحويل مجلس الأمن إلى أداة لتنفيذ قراراتها وتحت إشرافها ، وإلغاء امتياز "النقض" ، وتوسيع عضوية مجلس الأمن ، بحيث تشمل الفضاءات والفترات كافة ، وأن تكون للاتحاد الأفريقي عضويات "مقاعد" دائمة فيه .

الرابع عشر :

تؤكد على دعم تجمع دول الساحل والصحراء، وتطويرالياته، وتفعيل دوره باعتباره يمثل قاعدة الهرم في بناء الاتحاد الأفريقي العظيم ، ويشكل آلية فعالة لتحقيق طموحات شعوبه في التنمية والاستقرار .

الخامس عشر :

ندعو مجددا لإحداث تصور نوعي في أداء جامعة الدول العربية ، استجابة لمبادرة الأخ القائد بشأن إقامة الاتحاد العربي، وما تضمنه من أفكار طرحت خلال القمة العربية في عمان بالأردن عام 2001 مسيحي، بشأن إقرار السلام والديمقراطية في الوطن العربي بما يسهم في تفعيل برامج العمل العربي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

السادس عشر :

تؤكد المؤتمرات الشعبية الأساسية مجددا على أهمية اتحاد المغرب العربي باعتباره خياراً مهما ، وتقدر في هذا الشأن مبادرات الأخ القائد بصفته رئيساً للاتحاد التي تهدف إلى تفعيل مؤسسته ، ومعالجة أسباب الضعف فيه . وتناشد قادة دول الاتحاد العمل معاً بروح الأخوة لتحقيق الأهداف التي قام الاتحاد من أجلها في الاندماج والوحدة ، و بما يمكنه من التعامل باقتدار وفعالية مع شركائه في منطقة البحر المتوسط .

السابع عشر :

تؤكد على أهمية دور الجماهيرية العظمى في منطقة البحر المتوسط ومشاركتها الفعالة في مناسطها ، باعتبار البحر المتوسط جسراً للتواصل الحضاري بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأوروبي وتدعو لتطوير سبل التعاون مع تجمع دول غرب المتوسط (حوالى 55) و توسيع عضويته ، وتنسق المواقف من أجل تحقيق المصالح المشتركة لأعضائه .



الثامن عشر :

تندد بالممارسات غير الإنسانية التي ترتكبها منظمة الجيش الصهيوني الإرهافي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ، وتدعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لوقف حرب الإبادة وانتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني ، وتوكل مجدداً على مبادرة الأخ القائد الواردة في الكتاب الأبيض بشأن حل قضية فلسطين من خلال إقامة دولة ديمقراطية واحدة غير عنصرية يتساوى فيها الجميع بغض النظر عن دياناتهم وأعراقيهم وثقافاتهم ، كما توكل على دعوة الأخ القائد بشأن إجراء تحقيق دولي حول الظروف والملابسات التي أدت إلى وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات .

التاسع عشر :

تؤكد وقوفها وتضامنها مع الشعب العراقي الشقيق ، وتدعو إلى رحيل قوات الاحتلال الأجنبي ، وتمكين الشعب العراقي من استرجاع سيادته وحريته والمحافظة على وحدة ترابه الوطني ، وتقرير مصيره والسيطرة على مقدراته ، واختيار نظامه السياسي والاقتصادي الذي يرضيه بحرية تامة ، وتدین بشدة كافة العمليات والأنشطة التي تستهدف حياة المدنيين الأبرياء ومقدراتهم ومقدساتهم ، وتحذر من مخططات إشعال الفتنة الطائفية ، وتناشد أبناء الشعب العراقي العمل معاً من أجل تجاوز هذه الظروف .

العشرين :

تجدد تضامنها ومساندتها لسوريا الشقيقة تجاه ما تتعرض له من ضغوطات واستفزازات للنيل من سيادتها، وتهديد استقرارها ، وتوكل موصلة دعمها الحق سوريا المشروع في استرجاع أرضها المحتلة .

الحادي والعشرين :

تدعو المؤتمرات الشعبية الأساسية جميع الدول التي اكتوت بويلات الاستعمار ، وظلم المحتل ، في زمن الاستعمار البغيض أن تعمل معاً من أجل مطالبة الدول الاستعمارية بالاعتذار ، وتقديم التعويضات العادلة عن سنوات استعمارها ، وذلك حتى لا تتكرر ماضي الاستعمار من جديد ، ولكي يعم الأمن والسلام والاستقرار كل ربوع العالم .

الثاني والعشرين :

تدعو إلى إعادة النظر في التعاون مع الدول التي تأوي وتدعم العناصر التي تحاول المسار بخيارات الشعب الليبي وسلطنة الشعب وأمن الجماهيرية العظمى وتقرب متابعة الذين فروا إلى الخارج بعد ارتکابهم جرائم سرقات لاموال الشعب الليبي ، وتوكل على متابعتهم قضائياً .



الثالث والعشرين :

تُؤكد مجدداً على المتابعة القضائية ، والمطالبة بالاعتذار ، والتعويض العادل من جراء ما لحق بالشعب الليبي من أضرار معنوية وبشرية ومادية ناجمة عن :-

- 1- الحكم التركي للبيبا .
- 2- الاستعمار الإيطالي الاستيطاني البغيض .
- 3- الحرب العالمية التي دارت رحاها على الأرض الليبية ، وما خلفته من آثار تدميرية .
- 4- العدوان على الطائرة المدنية التابعة لشركة الخطوط الليبية التي أسقطت فوق سيناء من قبل منظمة الجيش الصهيوني الإرهابي عام 1973 مسيحي .
- 5- المحاولات الدنية للاعتداء على شخص الأخ القائد معمر القذافي .
- 6- العدوان الأمريكي الأطلسي الغاشم عام 1986 مسيحي .
- 7- الحظر الجائر الذي فرض على الجماهيرية العظمى عام 1992 مسيحي ، و ما ترتب عنه من أضرار و خسائر مادية و اقتصادية .

كما تُؤكد مجدداً على المطالبة بمعرفة مصير الليبيين المنفيين للجزر الإيطالية وتسليم خرائط الألغام التي زرعت في الأرض الليبية ، و تطالب بتقديم المساعدة في إزالتها ، و تجدد مطالبتها بإعادة الآثار والمخطوطات والمتالكات الثقافية التي تهافت ، و العمل على الإسراع في تنفيذ ما ورد في الإعلان الليبي الإيطالي المشترك الموقع في 1998/7/4 مسيحي .

الرابع والعشرين :

تُؤكد على أهمية تعريف العالم بحجم المأساة التي تعرّض لها الأطفال الليبيون الذين أصيبوا بمرض فقدان المناعة المكتسبة "الإيدز" ، باعتبارها جريمة أخلاقية في حق الإنسانية ، و تُشيد في هذا الشأن بمبادرة إنشاء صندوق بنغازى الدولي لتعويض أسر الضحايا للتخفيف من معاناتها ، و تطالب بتقديم التعويض العادل لأسر المصابين .

الخامس والعشرين :

تُشدد على الاهتمام بالمواطنين الليبيين في الخارج ، و إقامة مؤتمرات أو جمعيات لربطهم بوطنهم الجماهيرية العظمى ، و متابعة سُوونهم ، و رعاية مصالحهم ، وتذليل الصعوبات التي تواجههم .



السادس والعشرين :

تؤكد المؤتمرات الشعبية الأساسية على مواصلة العمل من أجل استرداد ديون الجماهيرية العظمى لدى الدول الأخرى ، و العمل على إعادة توظيفها في استثمارات جديدة مجده ، وتدعوا إلى تشجيع الاستثمار بالخارج ، لاسيما في دول الاتحاد الأفريقي .

كما تدعوا لتشجيع الاستثمار الشعبي في أفريقيا ، مع ضرورة الاهتمام بالمستثمرين الليبيين ، وتقديم التسهيلات اللازمة لهم .

السابع والعشرين :

تدعوا لإحياء ذكرى العدوان الأمريكي الأطلسي الغاشم على بيت الأخ قائد الثورة عام 1986 مسيحي ، واعتبارها مناسبة وطنية للاحتفال بسلامة ونجاة شخص الأخ القائد و أسرته الكريمة ، وللتنديد بهذا العدوان عالمياً على أساس أنه انتهاك صارخ لحقوق الإنسان ، و سيادة الدول والشعوب ومبادئ القانون الدولي .

الثامن والعشرين :

تؤكد على أهمية الاستفادة من المنظمات الإقليمية والدولية التي تتمتع الجماهيرية العظمى بعضويتها ، و العمل على تحقيق المشاركة الفعالة في نشاطاتها و تدعوا إلى تسديد مساهمات الجماهيرية العظمى فيها .

التاسع والعشرين :

تجدد التأكيد على مواصلة الجهد من أجل الإفراج عن الرهينة السياسي المواطن عبد الباسط المقرحي خاصة بعد قفل ملف قضية لوكربي .

الثلاثين :

تقرر دعم اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي ومكاتب الأخوة والمكاتب الشعبية و البعثات و القنصليات العامة بالخارج من خلال :
1- تمكين المصعدين شعبياً من العمل بمكاتب الأخوة و المكاتب الشعبية بالخارج ، مع مراعاة أهمية الالتزام بالضوابط المطلوبة عند اختيار الشعبي ، و الرفع من كفاءة العاملين بالقطاع .

- 2- إعادة النظر في مرتبات العاملين بالخارج إسوة بنظرائهم في الدول العاملين بها .
- 3- دعم أجهزة الإعلام الخارجي و تفعيلالياته ، وزيادة الاهتمام بالمراكم الثقافية و المدارس الليبية في الخارج ، و اختيار العناصر البشرية المؤهلة و القادرة على إدارتها ، و دعمها بالإمكانيات المادية اللازمة بما يكفل أداء مهامها بالكفاءة المطلوبة .



صفحة رقم 61

العدد 2

4- وضع خطة تضمن بناء أو شراء مقار مكاتب الأخوة والمكاتب الشعبية وبيوت الضيافة والمراکز الثقافية بالخارج .

الحادي والثلاثين :

ثقرر المؤتمرات الشعبية الأساسية إصدار القانون رقم (7) لسنة 1374هـ. بشأن المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات المبرمة بين الجماهيرية العظمى والدول الأخرى وفي نطاق المنظمات الإقليمية والدولية .

تكلف المؤتمرات الشعبية الأساسية اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي بتنفيذ ومتابعة تنفيذ القرارات الواردة أعلاه وعرض نتائج المتابعة على المؤتمرات الشعبية الأساسية دوريا .

البند الرابع : المساعلة

استعرض مؤتمر الشعب العام قرارات المؤتمرات الشعبية الأساسية التي اتخذتها في دور انعقادها السنوي للعام 1373هـ. وذلك فيما يتعلق ببند المتابعة والتقارير وبند المساعلة ، ورأى أن القرارات الواردة في بند المتابعة والتقارير تشكل في مجلملها نقاط مساعلة للجنة الشعبية العامة والجهات التابعة لها ، وقرر تكليف أمانة مؤتمر الشعب العام بتجميع هذه النقاط ، وإحالتها إلى الجهات المعنية بها للرد وعرض الردود على مؤتمر الشعب العام في جلسة لاحقة .

مؤتمر الشعب العام

صدر في : سرت .
بتاريخ : 6 صفر .
الموافق : 5 الربيع 1374هـ.